

شرح مجمع الأصول للإمام ابن المبرد | المجلس السادس

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد على اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد هذا اليوم الاثنين والعشرين من شهر ذي الحجة لعام الف واربع مئة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

هذا المجلس هو المجلس السادس. مجالس التعليق على قواعد اصول الفقه التي يعلموا منها حاله الامام يوسف الحسن بن عبد الهادي رحمة الله علينا وعليه قال رحمه الله ويشتركان في الالفاظ اي يشترك الكتاب والسنة - [00:00:29](#)
في الالفاظ قال رحمه الله الواو لمطلق الجمع لا لترتيب ولا ولا معية بمعنى انه اذا جاءت الواو في النصوص الكتاب والسنة فانها لا تدل على الترتيب معنى ان يكون الاول - [00:00:47](#)

يجب تقديمه والثاني بعده بل انها لمطلق الجمع. وذلك ان الواو في لغة العرب لمطلق الجمع. ومطلق الجمع بمعنى انه يحتمل تقدم ان الاول ان المجموعين يكون الترتيب بينهما ما ذكر اولاً وقد يكون ما ذكر اولاً هو الثاني وقد يكون - [00:01:11](#)
اجتماعهما جميعاً كما تقول مثلاً قام جيد وعمره يحتمل ان قيام جيد كان قبل قيام عمر ويحتمل ان يكون قيام قبل قيام زين ويحتمل انه ما قام جميعاً. وكما تقول دخل احمد ومحمد ذهب محمد واحمد وهكذا - [00:01:39](#)
فان فيه الاحتمالات الثلاث لانها لمطلق الجمع لا تقيدها وصف خاص من تقدم او تأخر وهذا عند الاطلاق وعند الاطلاق وهذا بالنظر الى نفس الواو اما بالنظر الى نفس الحكم - [00:02:01](#)

قد يكون المذكور اولاً هو الواجب تقديمه لا من جهة سياقها في هذا النص لكن من جهة يد الاخرى ولهذا جاء ذكروا الله في الدالة دل على الترتيب وجاء ذكر الواو - [00:02:29](#)
على الاصل وهو عدم الترتيب قال الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله. ان الصفا والمروة من شعائر الله. ذكر سبحانه وتعالى الصفا ثم عطف عليها المروة عطاء في العين وقال عليه الصلاة والسلام ابدأوا بما بدأ الله به - [00:02:51](#)
ايد الصفا قبل المروة وقال في رواية النساء ابدأوا بما بدأ الله به دل على ان تقديم ابتداء بالصفا هو الواجب قال عليه الصلاة والسلام حجوا خذوا عني مناسككم. خذوا عني مناسككم - [00:03:15](#)

ما فهم الوجوب من فعله ومن قوله عليه الصلاة والسلام وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:03:35](#)
فهذا فيه عطف هذه الاعضاء بعضها بعض بالواو وجوهكم وايديكم الى المرافق والترتيب واجب على الصحيح بين هذه الاعضاء لكن بالنظر الى القاعدة هذه وحدها لا يجب الترتيب انما وجب الترتيب من دليل خارجي. من دليل خارجي وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام توطأ مرتباً - [00:03:55](#)

ولم يحفظ في وضوء انه قدم بعضها على بعض الا في حديث فيه شذوذ. حديث رواه ابو داود او لفظ عند ابي داود من طريق عبد الرحمن الميسرة الحظرمي وان كان لا بأس حيث الجملة لكن لا يقبل تفرده وذلك بتقديم - [00:04:25](#)
آ بعض هذه الاعضاء على بعض ذكر فيه تقديم غسل اليدين لعل غسل اليدين على المظمطة والاستنشاق هذي الرواية فرد بها فلا فهي رواية شاذة رواية شاذة مخالفة للاخبار الاخرى فهي اما ضعيفة او منكرة ضعيفة او منكرة والاقرب ان - [00:04:46](#)
رواية منكرة للاخبار تواترت عنه عليه الصلاة والسلام بصفة وضوءه ترتيباً عن جماعة من الصحابة في الصحيحين وغيرهما المعنى

انه يجب الترتيب لا من خصوص الاية على هذا القاعدة القاعدة مع ان بعض اهل العلم قال يمكن ان - [00:05:09](#)
يفهما من الاية الترتيب الترتيب وقالوا انه تفصيل في الواو ان هذا القول تفصل وهو انها اذا عطفت اذا عطفت آآ جملا لا اتصال بينها
جمل لا اتصال بينها كقوله سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:05:31](#)

العطف الزكاة على الصلاة لا يدل على الترتيب لانه عطف ابداء على عبادة عبادة على عبادة فهذا ليس فيه ترتيب لكن والمعنى انه
عطف افعالا متغايرة افعالا متغايرة بعضها على بعض - [00:05:58](#)

واذا عطفت افعالا متغايرة بعضها على بعض فانها لا تدل على الترتيب واذا عطفت اجزاء فعل واحد بعضها على بعض فانها تدل على
الترتيب. وهذا القول وسط بين اقوال ثلاثة في الواو - [00:06:20](#)

ورجحه العلام القيم وقال ما معناه لعله الاظهر وارجح. وعزاه الى اختيار ابن ابي موسى الارشاد وانه اختار انها اذا عطفت اجزاء فعل
واحد بعضها على بعض فانها تقتضي الترتيب. وهو كذلك في اية الوضوء - [00:06:39](#)

لانه اجزاء فعل واحد وهو الوضوء وذكرتها معطوفة بعضها على بعض دل على وجوب الترتيب. هذا وقال ابن القيم رحمه الله كما
في بدع الفوائد ما معناه وهذا القول يعني احد الاقوال الثلاثة وكثير من اصوليين لا يذكره ولعله ارجح الاقوال. ارجح الاقوال -

[00:07:01](#)

ثم هنا ايضا آآ ادلة اخرى من نفس الاية بالنظر لادخال الممسوح بين مغسولين وهو ادخال مسح الرأس بين غسل اليدين وغسل
الرجلين والعرب قاعدتها انها لا تقطع النظر عن نظيره الا لامر مقصود - [00:07:30](#)

فلما عطف فلما ادخل الممسوح بعد المغسول ثم ذكر المغسول بعد ذلك وغسل الرجلين دل على ان ادخال مسح الرأس بعد غسل
اليدين امر مقصود وهو الترتيب فالمقصود ان الواو كما تقدم لمطلق الجمع لا للترتيب لكن على الاظهر انها اذا عطفت - [00:07:53](#)

قد جاء او افراد فعل واحد فانها تدل على الترتيب لكن حين يذكر افعال متغايرة كالصلاة والزكاة ونحو ذلك من الافعال المتغايرة
فانها لا تدل على الترتيب ولا معية ولا معية ايضا كذلك - [00:08:21](#)

بمعنى انه لا يدل على انه انه انهم لو قد جاء زيد وعمرو انهما جاءا معا بل يحتمل ان زيدا قال اولاً ثم بعده عمر ويحتمل ان عمرو
جاء اولاً ثم بعده جيد ويحتمل انه ما جاء جميعا كما قال لمطلق - [00:08:41](#)

الجمع ولانها تعطف الشيء على سابقه ولاحقه والشيء مع مقارنه فانجينا السفينة فانجينا واصحاب السفينة. والمعنى انه معه جميعا
انها تقتضي المعية اذا انها تأتي لهذا ولهذا نعم قال رحمه الله - [00:09:01](#)

والفاء للترتيب والتعقيب في كل شيء بحسبه الفاء للترتيب لكن الترتيب مع اه ايها التعقيب دون مهلة بخلاف ثم كما سيأتي انها
ل للترتيب ولهذا قال للترتيب والتعقيب يعني بلا مهلة لكن في كل شيء بحسبه في كل - [00:09:34](#)

كل شيء بحسبه عرفا يقال مثلا اه مثلا حرث ارضه وزرعها طلعت فاطلعت اوفى انبت والمعنى انه لابد من مدة وفي اه خروج الثمرة
لابد يعني مدتها المعتادة في خروجها ليس المعنى انه بمجرد وضع الحب - [00:10:01](#)

مثلا او غرة غرس النخل انها مباشرة انه خرجت الثمرة وطلعت الثمرة. انما يعرف ذلك عرفا انه لابد من مدة وهي مدة التي يحتاج
اليه هذا الثمر حتى ينضج حتى ينضج. ويقال تزوج فولد له - [00:10:32](#)

والمعنى انه ولد له ولم يتأخر الولد ولم يتأخر الولد وهذا يحصل بالمدة التي هي مدة الحمل مدة الحمل والمعنى انه لم يتأخر ولكن لو
تزوج ثم مر عليه سنوات او او سنة فاكتر مثلا ثم حصل الولد بعد ذلك - [00:10:56](#)

يقال ثم ولد له ثم ولد له. بخلاف ما اذا آآ حصل الحمل حصل حمل ولم يتأخر الا مدة الحمل يقال تزوج فولد له ولهذا قال في كل شيء
بحسبه اي بحسبه عرفا. والفاء - [00:11:22](#)

تقتضي التعقيب ويدل على ان ما بعدها متعقب لما اه قبلها او عقبه. هذا يأتي في النصوص كثيرا في تعقيب الفاء في تعقيب قال
عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤمن فقولوا هذا يدل على ان - [00:11:42](#)

السنة ان يقول عقيب قول المؤمن وانه لو آآ قاله بعد ذلك بعد فراغه وشرده لا يحصل المقصود. فقولوا مثلما يقول المؤمن الله اكبر

تقول الله اكبر وهكذا حتى يفرغ. ولهذا ذكر الدعاء - [00:12:14](#)

بعد ذلك من سمع المؤذن نداء ثم قال اه اللهم رب هذه الدعوة التامة دل ان هناك ذكر اخر بعد الفراغ من الاذان انما هناك احوال وقع فيها خلاف مثلا لو حصل عذر او نسي او نحو ذلك هل يستدرك هذي مسألة اخرى لكن - [00:12:38](#)

تعتمد تأخيرها يفوت محله يفوت محله ولا يحصل اه امتثال الامر في قوله فقولوا لان الفاء للتعقيم فقولوا مثل ما يقول اذن. اذا ركع اذا كبر فكبروا اذا كبر فكبر لتكبر مباشرة لا يشرع التأخير - [00:13:00](#)

واذا ركع فاركعوا وهذه احوال احيانا قد يترتب عليه بطلان الصلاة الركوع او في السجود حين يتأخر تأخرا كثيرا عمدا يترتب عليه ان اه يسبقه الامام بركن او ركنين على التفاصيل التي ذكرها العلماء قال اذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجد - [00:13:22](#)

لكن هذه الرواية اذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا. يعني اذا ركع اذا استتم راعا ليس المعنى اذا شرع في الركوع اذا استتم راعا واذا سجد فاسجدوا كذلك ودلت الاحاديث ولهذا في عند ابي داوود صحيحة - [00:13:45](#)

ولا تركعوا حتى يركع حتى للغاية ولا تسجدوا حتى يسجد. حتى يسجد وجاء في احاديث اخرى في الصحيح حتى وضع جبهة الارض حتى استتم ساجدا. اه فالمقصود انه ان الاصل هو - [00:14:06](#)

ان يكون عقيب فعل الامام اذا سمعتم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا فقولوا امر بالفاء للتعقيم فقولوا امين اقول اي المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. ودليل على ان قول المأموم امين عقب قول - [00:14:24](#)

الامام عقب قول الامام ابو عودة فراغ من الفاتحة قبل بعد فراغه من الفاتحة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين والمعنى انه يقول هذا التأمين الامام المأموم والامام والملائكة والملائكة تقول في السماء امين. فكل هذا يدل على - [00:14:49](#)

ان الامر بذلك عقيدة من فراغه من آ آ عقب فراغ العبادة التي قبلها او المأمور به الذي آ قبل الفهم قال الله عز وجل يا ايها الذين اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا - [00:15:21](#)

الى ذكر الله امر بالسعي الى ذكر الله اذا سمع اذا سمع النداء انه يجب السعي اذا نودي الى الصلاة فاسعوا هذا عقيب النداء مباشرة. وانه يجب عليه ذلك ولا يتأخر - [00:15:42](#)

ثم هذا لمن امكنه ان يدرك الخطبة الصلاة لكن لو علم انه لو آ لم يسر الا عند سماع الاذان وانه يترتب على ذلك فوات الخطبة او فوات عن الصلاة او فوات صلاة الجمعة لكونه بعيد فهذا يجب عليه يسعى قبل ذلك - [00:15:59](#)

لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ان قال فاسعوا الى ذكر الله وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فاذا كان لا يتم الواجب الى حضور الصلاة الا بان يسعى قبل ذلك قبل سماع النداء - [00:16:20](#)

انه لو لم يسع الا بعد سماع النداء لزم عليه فوات الجمعة او فوات بعضها في هذه الحالة اكون تاركا لامتنال ما امر الله به سبحانه وتعالى وتقدم ذكر واو ايضا من اه - [00:16:36](#)

الفوائد التي تتعلق ايضا قبل ذلك بالواو المطلق للجمع ومما ذكر العلماء انه لو قال وقفت هذا على اولادي واولاد اولادي واولاد اولادي اولاد اولاد اولادي قالوا ان ظاهر هذا اللفظ انه للجميع وانهم يشتركون. فلو قال وقفت على اولادي - [00:16:56](#)

واولاد اولادي واولاد اولادي وهم موجودون حالا وقفة كانوا موجودين الجميع هذه البطون الثلاثة كانوا موجودين. يكونون شركاء فيه. لذكره لذكرهم بالواو. ذكرهم بالواو الا ان تدل قرينة من او نحو ذلك آ آ - [00:17:21](#)

يبين ان المراد بذلك الترتيب قال رحيم الغلفاء للترتيب والتعقيب في كل شيء بحسبه ومن الابتداء الغاية والتبعيض والتبيين ابتداء الغاية الغاية المكانية والغاية الزمانية والتبعيض يعني انها تكون للجنس وتكون التبعيض - [00:17:44](#)

وهو المراد بقوله التبيين اي تبين الجنس من لابتداء الغاية. الغاية قد تكون مكانية كقوله سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والمعنى من هذا المكان من الى المسجد الاقصى. وانها تكون لابتداء الغاية المكانية - [00:18:16](#)

وتكون ابتداء الغاية الزمانية اسس على التقوى من اول يوم احق ان تكون من اول يوم الغاية الزمانية وهي والاكثر ان تكون للغاية المكانية وتقول سرت من الرياض الى مكة من الرياض الى مكة - [00:18:38](#)

وتقول سرت من اول الشهر ثم رجعت من اخره فهذا الابتداء الغاية الزمانية هنا تكون الغاية المكانية وابتداء الغاية الزمانية هذي من معانيها والتبويض انها تكون ولتكن منكم وانتم يدعون الى الخير - [00:18:58](#)

يدعونا الى الخير آآ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله هذي كلها للتابعين وتأتي للجنس تأتي الجنس فيجتنب الرجس من الاوثان وكذلك لعن الذين كفروا من اهل الكتاب للجنس. وانه ليس المعنى - [00:19:26](#)

ان بعضهم بهذا الوصف وبعضهم ليس بهذا الوصف لانهم كلهم كفار. قال من اهل الكتاب يعني من هذا الجنس جنس اهل الكتاب. فتأتي وهي البيان او التبيين وتأتي بمعنى التبويض - [00:19:54](#)

ويأتي ببعض الايات يختلف في معناها هل هي الابتداء او يعني من هذا ابتداء الغاية او للتبويض كقوله سبحانه وتعالى تمسح بوجوهكم وايديكم منه بوجوهكم وايديكم منه فقوله منه ذهب الحنابلة والاحناف الى ان من للتبويض ان من للتبويض - [00:20:10](#)

وعلى هذا لا بد ان يأخذ شيئا من التراب ولا بد ان يكون الموضع الذي يمسح تتمسح منه فيه التراب. فيه فيه تراب لقوله منه وانها التابعيض. وذهب مالك بل ذهب للشافعية والحنابلة الشافعية والحنابلة قالوا للتبويض - [00:20:50](#)

وذهب الاحناف مالك الى انها لابتداء الغاية يعني للابتداء مبتدئين من هذا المكان او من هذا الموضع وان ليس المراد هو ان يأخذ جزءا من التراب فيعلق بيده فيمسح به - [00:21:17](#)

هذا هو قولهم هذا هو قولهم وهذا القول اظهر هذا القول اظهر وقول آآ يعني حصل خلاف بين ابي حنيفة ومالك في معناها لكن هم متفقون حيث الجملة انه له - [00:21:41](#)

ان يبتدأ المسح من كل مكان لقوله عليه الصلاة والسلام فعنده مسجده وطهوره ولان العموم في الصلاة في اي موضع كذلك العموم في اي مكان التيمم للتيمم والمسألة اخيرة فيها خلاف معروف لكن الشأن في معناها الشيشان في معناها وهذا المراد يعني انه قد يكون له - [00:22:06](#)

معنى في اللغة مثلا ويختلف فيه ثم يأتي الشارع في بين ترجيح احد المعنيين لكنها تأتي لهذا وتأتي لهذا وتأتي لهذا والامر يدور مع الدليل في صحيح مسلم - [00:22:38](#)

حذيفة وجعلت تربتها لنا طهور. الا به المسألة محل بحث يعني ظاهر الدالة ان الاصل هو انه اذا امكن ان يكون هناك تراب وجب وان لم يكن هناك تراب في موضع ليس عنده تراب - [00:22:57](#)

ليس فيه الا حصة او رمل فالظاهر انه لا يجب والدالة كثيرة على هذا. قال والى الانتهاء الغاية. وابتداء الغاية داخل لا ما بدا. لا ما بعدها. ولعل التقدم هذا في بحث سابق ان - [00:23:17](#)

الانتهاء الغاية والمصنف رحمه الله وذكر بعض الحروف فرقها ولو انه جمع بعض الاحروف متناسبة في جعلها يتلو بعضهم بعضا كناسة مثل ثم وقدمها مع الفاء بعد الفاء مثلا واذا لو اخرنا حتى او قدم حتى - [00:23:33](#)

الى الى لانها لانتهاء الغاية الى انتهاء الغاية وابتداء الغاية داخل لا مع بعد لا ما بعدها قال الله عز وجل وايديكم الى المرافق. ايديكم الى المرافق يقول انتهى الغاية وابتداء الغاية داخل لا ما بعدها - [00:23:58](#)

فاذا قال ما هذا واراد بهذا رحمه الله فيما يظهر هو معناها من جهات اللغة وهذا هو الاظهر انه عند الاطلاق انه لا يدخل ما بعد الغاية الا بدليل. الا بدليل هذا هو الاصل في معناها - [00:24:24](#)

واذا قال بعثك من هذا المكان الى هذا الجدار. فالجدار غير داخل مثلا ما بعدها غير داخل بعدها غير داء يعني ينتهي الى هذا الموطن ولا يدخل ما بعد الغاية - [00:24:44](#)

الا ان يدل دليل على ذلك. فقوله سبحانه وتعالى وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين الانتهاء الغاية ولا يدخل ما بعد الغاية الا بدين ودلت الدالة على ان المرفقين والكعبين - [00:25:07](#)

داخلان بغسلهما لا ما بعدها يعني الا بدليل لكن هو يريد بمقتضى اللغة بمقتضى اللغة. وعلى للاستعلاء وعلى الاستعلاء حسا ومعنى

يقول جلست على الكرسي جلست على الكرسي وهذا يكون جلوسا - [00:25:30](#)

حسباً حسباً مثلما معنى انها للاستيلاء عليه تستووا على ظهوره ثم تذكروني بنعمة ربكم استويتم عليه وعليها وعلى الفلك تحملون وعلى الفلك بالاستقرار عليها. الاستقرار عليها فهو يكون بهذا المعنى للاستعلاء على الشيء - [00:25:59](#) وتكون في اللغة اه تأتي في النصوص بمعنى عليك ان تفعل هذا الشيء عليك ان تفعل هذا الشيء. لكن معناها على هذا يكون للاستعلاء نعم وفي للظرف وفي للظرف تقول - [00:26:33](#)

الكتاب في الدرج وهكذا يعني انه مذكور فيه مثل القلم في الجيب يعني ان ان القلم ظرف ان القلم ان الجيب ظرف والقلم مذكور وهكذا وهكذا انها تدل على ويلجى بعض النصوص - [00:27:03](#)

ما يقع في خلاف قال عليه الصلاة والسلام واعلموا ان فاذا ما اطاعوك اليك فاعلموا ان الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد في فقرائهم هذا يبين انها عين الصدقة تعطى للفقراء. قال عليه الصلاة والسلام - [00:27:30](#)

في حديث في حديث ان خذوا البقرة من البقر والشاة من الغنم شاة من الغنم وذكر ايضا من هذه في في منى لكن يأتي في بعض الالفاظ ما يدل على انه آ للظرفية - [00:27:53](#)

قال الشائمة في الشاي في كل اربعين شاة شاة شاة ان هذي الظرفية هل تجب في عينها البحر قوله في كل اربعين شاة شاة وانا في عينها بعينها ومعناها انه - [00:28:23](#)

اذا وجبت عليه شاة فانه وان كانت موجودة حسا فهي خارجة معنى قال في كل اربعين شاة شاة يعني الشيعة فيها او انها تجب في الذمة. فلو ان انسان عنده - [00:28:45](#)

اربعون شاة اربعون شاة فمضى عليها حولان ولم يخرجها مضى الحول الاول والحول الثاني يخرج في العام الثاني هل تجب عليه شاتان عنده اربعون شاة في ذاك الحول وهي اربعون شاة في هذا الحول لم يخرجها - [00:29:03](#)

او تجب عليه شاة واحدة لان الشاة الواجبة عليه في ذلك العام واجبة في الذمة. وليست واجبة في عينها. واجبة في الذمة اذا كانت الواجب في الذمة اذا قيل واجب الذنوب فوجب عليه شاة وان قيل واجبة في عينها فالواجب عليه شاة - [00:29:32](#)

واجب عليه شاة يقينها واجبة في عينها واذا كانت واجبة في عينها في هذا العام في الحقيقة لا يملك ليس عنده الا تسع وثلاثون. ليس عنده الا تسع وثلاثون شاة فلا تجب عليه الا شاة - [00:29:59](#)

واحد هاج في شاة ثانية بناء على هذا الخلاف واللام للملك والاستحقاق وكذلك للاختصاص المال لزيد المال لزيد اذا دخلت اللام بين ذاتين بين ذاتين واحدهما والثاني صالح للملك واحدهما تكون للملك - [00:30:14](#)

لان زيد صالح للملك فيقول المال زيد والمال ذات وزين ذات. واذا دخلت بين ذاتين الثانية لا تصلح للملك فانها تكون للاختصاص. للاختصاص. تقول الباب للمسجد الجل للفرس آ وهكذا - [00:30:44](#)

يعني آ من هذي المعاني لان الفرس والمسجد ليس صالح للملك. لانه لا يملك وان كان بين ذاتين لان الذات الثانية تملك ويكون اختصاص وهو اذا كان بين معنى الاول معنا والثاني ذات فيكون للاختصاص. كقولك الحمد لله ربنا الحمد لله - [00:31:07](#)

الحمد لله والمعنى انه مستحق لله سبحانه وتعالى وثم للترتيب والمعنى ثم للترتيب اي بمهلة وثم للترتيب اي بمهلة مثل ما تقدم ان الفاء للترتيب والتعقيب فثم للترتيب والتعقيب بمهلة او للتراخي. او مع التراخي - [00:31:39](#)

مثلا وثم له احكام كثيرة لكن هذا هو الاصل في معناها وانها للترتيب بمهلة بمهلة ويأتي في بعض المسائل او في بعض الاحاديث ما يقع فيه خلاف في قوله ثم - [00:32:11](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام اذا هم احدكم بالامر فليركع في حديث جابر صحيح البخاري فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقول ثم يقول اللهم اني استخيرك استقدرك بقدرتك واسألك وظيفك العظيم. الحديث وفي اخر قال اذا هم احدكم بالامر فليركع - [00:32:33](#)

ركعتين ثم ليقول ثم اليوم اه او ثم يقول المعنى ثم هنا في قوله فليركع ركعتين ثم هل الدعاء يقال في الصلاة او يقال بعد الصلاة على الخلاف لانه منهم من قال انه يقول بعد الصلاة لقوله ثم - [00:32:54](#)

وهذا يدل على التراخي واذا كان يدل على التراخي فاني اقول بعد الفراغ من الصلاة منهم من قال انه يقول وفي الصلاة وذلك انه بعد الفراغ من الدعاء بعد الفراغ من الصلاة من التشهد والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. الموطن موطن الدعاء. ثم يقول يعني في اخر صلاته قبل التسليم - [00:33:23](#)

ابلة التسليم وهذه لا شك مهلة لانه ركع الركعتين ولم يبق الا التسليم لكن قبل التسليم عليه ان يقول هذا الدعاء وهذا اظهر وهذا اظهر لان هذا الموطن هو موطن الدعاء - [00:33:48](#)

الدعاء يكون في الصلاة قبل التسليم اذا كان الموطن موطن دعاء فاولى ما يكون فيه الدعاء في هذا المكان يقول قبل التسليم يقول قبل التسليم مثل مسألة الدبر وقع فيها خلاف الدبر - [00:34:06](#)

هل هو خارج الصلاة او اثناء الصلاة يا معاذ اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على شركك وشكرك وذكرك على شركك وذكرك وحسن عبادتك هل - [00:34:37](#)

دبر الصلاة هنا المراد بها بعد السلام او المراد ما قبل التسليم او من خلاف الواقع فيه نفس هذا منهم من قال دبر دبر يكون بعد السلام لقوله عليه الصلاة والسلام احبي كعب عجرة معقبات لا يخيب قائلهن دبر كل صلاة - [00:34:53](#)

ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاثون تحميد واربع وثلاثون تكبيرة وهذا لا اشكال ان هذه التسبيحة بعد التسليم التسليم والظاهر والله اعلم ان الدبر يطلق على المتصل بالشيء مثل دبر الدابة دبر الحيوان الا لقريظة - [00:35:13](#)

الا لي قريظة مثل حديث كعب بن عجرة والا في الاصل انه يكون ان دبر الشيء منه وملتص به. ثم الاصل فيها كذلك انها تكون مع الانفصال مع التراخي الا بدليل - [00:35:33](#)

والظاهر والله اعلم ان ثم هنا يكون قبل التسليم لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود في الصحيحين لما اه ذكر قال في اخره في الصحيح ثم ليتخير مسألة ما شاء ثم يتخير من المسألة احبه اليه - [00:35:52](#)

فليدعو به فليدعو به وهذا المراد به الدعاء قبل التسليم ثم ليتخير دل على ان ثم بهذه النصوص او في هذه الدالة بحسب ما دل عليه الدليل ما عدا والشارع - [00:36:16](#)

قد يقيد الاطلاق ويخص العموم في هذه الالفاظ التي جاءت في اللغة قد يقيد مطلقها ويخص عمومها. وقد يعمم وقد يعممها يعممها يعني يأتي بدلالات اخرى تجد على معناها في اللغة. فالامر قائم على الدليل - [00:36:38](#)

فثم الاصل فيها انها للترتيب انها الترتيب الا يعني انها يكون عقب الشيء مع تراخ ومهلة الا بدليل مع ان هذا فيه ترتيب في الحقيقة او فيه مهلة وفيه تراخي لكن تراخي كل شيء قد يقال تراخي كل شيء بحسب - [00:37:04](#)

بحسبه مثل ما ان تعقيم كل شيء بحسبه في الفاء وحتى الانتهاء الغاية والمعنى اه ان المعطوف بها لا يكون الا غاية لما قبله. غاية لما قبله غاية ومن الامثلة يقول مات الناس حتى الانبياء - [00:37:28](#)

هذي غاية في الرفعة وعلو المنزل حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يكتبون بل ماتوا عليهم الصلاة والسلام ومما يذكرون قدم الحجاج حتى المشاة حتى المشاة والمعنى ان واذا كان قد قدم المشاة فالركبان - [00:37:54](#)

قد قدموا قبل ذلك والمعنى قد قدم جميع الحجاج لان المشاة الذي ليس لديهم مركوب قد قدموا قد قدموا فهي الانتهاء للغاية ووقع فيها في الغاية خلاف كما وقع في - [00:38:18](#)

آآ المغيب والظاهر انه كما تقدم اذا كان هناك دليل فيعمل به فانها تحتل قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيت جنازة فقوموا حتى تخلفكم الاية تجلس حتى توضع. حتى توضع - [00:38:37](#)

هنا اختلف فيها حتى توضع هل معنى حتى توضع في اللحد او توضع على الارض وان كان الابهرة؟ وما ورد الروايتان لكن الاظهر في الرواية حتى توضع في الارض بدليل الاحاديث - [00:38:57](#)

اخبار منها انه عليه الصلاة والسلام جلس عند القبر ولما يلحد ولما يلحد الجنازة ما موضوع وجنازة موضوعة وقال سبحانه فلا تحل البعد حتى تنكح زوجا غيره وهذا بدخول ما بعدها - [00:39:11](#)

وبينت السنة انه لا ان المراد بالنكاح هنا الدخول مبادرتها والجماع الجماع هناك الفاظ تأتي في اللواء وتأتي السنة تفسر وتبين المعنى المراد به في النصوص قال رحمه الله ويشتركان في التواتر - [00:39:30](#)

عن الكتاب والسنة وهو خبر جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب. وهذا مبحث مبحث التواتر دخل فيه ما دخل في كلام الاصوليين وذكرنا شروطا ووقع خلاف في شروط التواتر لكن الشروط المشهورة - [00:39:56](#)

في التواتر هو ان يرويه عدد كثير يمتنع تواطؤهم على الكذب وان الصحيح انه لا يحدد عدد هؤلاء عدد هؤلاء لا يحدد بعدد لا باربعة ولا بعشرة ولا بثلاثمائة - [00:40:25](#)

ذكرنا اعداد كثيرة في هذه منهم من ذكر على عدة اهل بدر ونحو ذلك اقوال لا دليل عليها وان تكون هذه الكثرة في جميع طبقات السند وان يكون مستندهم الحس. سمعت رأيت حدثني لا الفكر - [00:40:51](#)

يعني باستنتاج فكره انما يكون هذا يقول حدثني وهذا يقول حدثني او يقول رأيت يكون مستندهم الحس وبهذا يحصل التواتر. يحصل التواتر فاذا توفرت هذه الشروط فانه يحصل التوازن وعند جماهير العلماء انه لا يشترط الاسلام في رواة التواتر لان هذا - [00:41:12](#)

يتمنع الاجتماع بيمتنع التواطؤ على الكذب فيه آ فلا يشترط ومنهم من اشترط هذا بعض العلماء من الشافعية وغيرهم وذكرنا امثلة مما وقع فيه التواطؤ على بعض الامور والوقائع التي هي كذب - [00:41:39](#)

لكن اه رد هذا وبالجمله هذا هذا الخلاف ليس وارد عند اهل الاسلام في باب النصوص لان بحثه هنا المتعلق في النصوص لكن اذا اريد تواتر عموما فتتواتر عند الناس - [00:42:02](#)

وقائع وجود مدن وحوادث تنتشر وربما يكون نقلتها كفار ويأتي من هنا ويقطع اه بوجود هذه الحادثة ويقطع بوجود هذا البلد وهذه المدينة والانسان لم يرها ولم يدخلها لكن يقطع قطعاً تاماً بانها - [00:42:23](#)

موجودة ولا يبحث عن روايتها ومن ذكرها ومن نقلها اما ما يتعلق بالنصوص في الكتاب والسنة فلا يرد هذا لان نقلت النصوص والادلة هم اهل الاسلام والخبار متواترة في الشريعة - [00:42:46](#)

لا ينقلها الا الائمة الكبار الحفاظ قد يشاركونهم غيرهم ممن دون ذلك لكن الاخبار اذا كان في الكتاب هذا كما سيأتي فهذا امر مجمع عليه وقد تكفل الله بحفظه اجمع المسلمون على ذلك - [00:43:09](#)

وهو مقطوع به آ في روايته وتواتره عن رسول الله ثم الصحابة رضي الله عنهم روه بعد ذلك وهكذا التابعون الى يومنا هذا ولم يحزن محفوظا بحفظ الله. وان كان في النصوص - [00:43:28](#)

المتواتر فيها ايضاً هو من هذا الباب ترى المتواتر فيها في الاخبار في الصحيحين وفي السنن وفي المسانيد على خلاف التواتر اللفظي هل هو موجود؟ هل هو خبر واحد او اكثر؟ وان كان الاظهر انه ان الاخبار متواترة ايضاً في اللفظ كثيرة - [00:43:43](#)

كثيرة بالنظر الى ان الصحيح انه قد يكون التواتر من جهة الرواة بحفظه واتقانهم وان لم يكونوا بالمئات والالاف وقد يكونوا من جهة اه يعني من جهة من جهة حفظهم واتقانهم قد يكون من جهة كثرتهم - [00:44:05](#)

كثرتهم جهة التواتر تتعدد وجهة القطع بالخبر تتعدد هناك اخبار رويت عن النبي عليه الصلاة والسلام وبالنظر اليها يكون رواة اهل الصحيحين اختلفت مخرجها وتعدد روايتها مثلاً حديث انت مع من احببت - [00:44:32](#)

انت مع من احببت عن ابن مسعود وعن انس وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنهم هذا متواتر عند جماعة من اهل العلم. حديث من بنى له مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة - [00:45:06](#)

ايضاً هذا متواتر عند جماعة من اهل العلم اختلاف مخرجه وطرقه وتعدد روايته اما حديث من كذب علي متعمداً فليتبم مقعده من نار فهذا هو الحديث الذي كثر ذكره وانه رواه عدد كثير وانه تواتر - [00:45:21](#)

بهذا اللفظ وروح جمع كثير من الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم ايضاً من بعدهم اتسعت روايته عن الصحابة ثم عن التابعين فالتواتر وهو التابع من الاخبار التي يقطع بها حين تتوفر شروطه حين تتوفر شروطه. ولهذا اكثر ما يذكرونه في كتب الاصول -

وقد يذكره بعضهم في اه في باب مصطلح وان كان ليس من مباحث المصطلح لان المصطلح يبحث في الحديث فيما يتعلق بضوابط الحديث وثبوت الحديث والمتاوات الحديث مقطوع به ثابت فليس داخلا تحت هذه الضوابط - [00:46:15](#)

قال رحمه الله ويختص الكتاب باحكام منها لما ذكر ما يشتركان فيه ذكر ما يختص به كل واحد من هذين فبدأ بالكتاب اختصوا الكتاب باحكام منها يعني ذكر بعضها منها - [00:46:36](#)

انه ما نقل بين دفتي المصحف تواترا ما نقل بين دفتي المصحف اه دفت المصحف جانيبه وهذا ايضا مما اجمع عليه اهل العلم لان المصحف متواتر وهما نقل بين دفتي المصحف - [00:46:57](#)

وانه واد القرآن الذي بين اهل الاسلام وان الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظه ولم يتعرض مبطلون ومجرم بهذا الكتاب الا كانت عاقبته خبال والوبال والخزي في الدنيا هذا ظاهر على مر التاريخ الى يومنا هذا - [00:47:28](#)

وما تعرض شخص لهذا الكتاب الا زاده الله رفعة وعزة وزاد اهل الاسلام تمسكا به ونشرا له ويكون هذا من باب تأييد ورفعة اهل الاسلام بمعنى انهم يريدون غير الاسلام لكنه ينقلب - [00:47:56](#)

عليهم فعلهم وقصدهم الى ضد ما فعلوا وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى في حفظه كذا قال اسمع انا انزلنا الذكر وانا له لحافظون بل وهو معجز في لفظه يعني في بلاغته وتركيبه وفصاحته وجزائته لفظه فيه هذه الاوصاف العظيمة التي - [00:48:20](#)

ذكر العلماء اه في مجرد الالفاظ بمجرد الالفاظ وكذلك ايضا اه فيما يتعلق بنظم اه القرآن العظيم نظم القرآن العظيم اه في اه فصاحته بلاغات هي المقصود انه يجمع هذين الوصفين في اللفظ والنظم - [00:48:47](#)

واللفظ يرجع الى الالفاظ والمفردات والنظم يرجع الى التركيب الى تركيب آياته ما فيها من الاعجاز والبلاغة وكذلك ايضا اه في معناه او في في معجز في لفظه ونظمه ومعناه. ما فيه من المعاني العظيمة في الاحكام - [00:49:23](#)

التشريعات وما ذكر الله سبحانه وتعالى فيه من امور مغيبات وما ذكر الله سبحانه وتعالى فيه من قصص الانبياء وانه سبحانه وتعالى قد يذكرها في اكثر من موضع ومع ذلك - [00:49:54](#)

تذكر في موضع في موضع اخر كأنك لم تقرأها قبل ذلك. الاتيان بها باسلوب آآ يعني ان القارئ حين يقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى يجد من الانس واللذة بتلاوة هذه الايات في كل موضع - [00:50:11](#)

بحسب اقباله على كتاب الله سبحانه وتعالى وهو القرآن المعجز بنفسه المتعبد بتلاوته المنزل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم وهو معجز بنفسه. قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا -

[00:50:31](#)

وتحدى الله سبحانه وتعالى الجن وانسانيات مثل القنوت حدهم ان يأتوا بعشر فاتوا بعشر سور مثل مفتريات سورة من مثله بسورة مثله تحداهم ان يأتوا بسورة واني اتوب بعشر سور وان يأتوا - [00:50:58](#)

بقرآن من مثل هذا القرآن وقفوا حائلين وهم اهل البلاغة واهل الفصاحة وهذا امر مشهود خاص مشهود لهم من العرب خاصة في قریش. قریش وهذا هو آآ المعنى الاعجاز منها منهم من قال فيها من من الاقوال الباطلة التي تنسب الى بعض اهل البدع - [00:51:14](#)

من المعتزلة وغيرهم الجاحظ وامثاله قالوا ان الاعجاز بصرفهم عن معارضته ان الله صرفهم عن معارضته وانه في قدرة ذلك لكن الله سبحانه وتعالى انصرفهم عن ذلك. وهذا قول باطل - [00:51:45](#)

قول باطل يعني معنى انه انه صرفوا عن ذلك بل هو معجز بنفسه ثم قال بعض اهل العلم قالوا لو تنزل على هذا القول وقيل ذلك فان نفس صرفهم اعجاز - [00:52:07](#)

اعجاز عن عن يأتوا بمثل هذا القرآن نفس صرفهم عن ذلك. وانهم لم يستطيعوا ذلك اعجاز لكنه معجز بنفسه وانهم لو كان في قدرتهم الاتيان بمثله او كان في امكانهم لا لكنهم - [00:52:29](#)

وقفوا حائرين ولهذا حين يسمعون على ما هم عليه من الكفر قصة عن عن الكفار في هذا كيف يأتون ويسمعون القرآن وهم على

حال كفرهم ويرتد ويجدون منه العجب العجاب في بلاغاته ونظمه واعجازه - [00:52:53](#)

ويختفي بعضهم البعض حتى يجمعهم الطريق في القصة المشهورة لذلك مما يبين ادعائهم لذلك وانهم عاجزون ان يأتوا بمثل هذا القرآن او ببعضه. قال وفي بعض اية اعجاز في بعض اية وهذا المراد وهذا ليس المعنى انه - [00:53:18](#)

في بعض اي اية ليه؟ لان هذا الكلام رحمه الله في سياق الاثبات وسياق الاثبات لا اعم ما فيه. والا هناك آيات حروف بعض الايات مجرد حروف. قاف ونون وهناك آيات - [00:53:40](#)

مثلا كما ذكروا مثل قول مود هامة منكر واحدة او ثم نظر وقالوا ان المراد مما يكون معجزا مثل بعض الايات الطويلة يعني يكون شيء منها معجز او في بعضها اعجاز - [00:53:58](#)

ان يكون في بعضها اعجاز قال وما لم يتواتر ليس بقرآن. ما لم يتواتر فليس بقرآن. لان شرط القرآن هو تواتره هو تواتر وما لم يتواتر فليس بقرآن لان شرطه التواتر - [00:54:20](#)

وهذا اشارة الى خلاف وقع اه في بعض اهل العلم وقال انه اذا صح السند اذا صح السند في هذه القراءة وصح في العربية وافق المصحف فانه قرآن يقرأ ويتلى ويقرأ به في الصلاة - [00:54:41](#)

ماذا اختاره ابن الجزري وذكروا عن مكي بن ابي طالب وذكره جمع من ذلك وابو عمرو الداني سعيد عثمان الداني وجماعة وقال ابن الجزري كلما وافق وجه نحوي وكان للرسم احتمالا يحوي - [00:55:09](#)

وصح اسنادا هذا هو صح الاسلام فهو القرآن وهذه الثلاثة الاركان هذه الثلاثة الاركان يعني ما صح سنده وصحة في العربية وافق المصحف يعني لم يكن زيادة على ما في المصحف في كلمة او نقص فانه ليس قرآن - [00:55:29](#)

لكن الجمهور على خلاف هذا القول ومنهم من رشح هذا القول اه وذكر تقي الدين هذا وقال ما معناه ان الصحابة كان يقرأ بعضهم خلف بعض يقرأ بعضه خلف بعض - [00:55:53](#)

وربما كان في آ بعض قراءات بعضهم اختلاف عن الآخر لكن قد يلزم عليه خلاف هذه الشروط وهي مصحف عثمان. والظاهر ان كثير من هذه القرات مما نسخ. الذي مثلا صح عن بعض الصحابة في مثل هذا - [00:56:09](#)

مثل ما جاء عن ابن مسعود وعن ابي الدرداء والذكر والائى. دون ما هو ما خلق والذكر والائى. ايضا ثبت في الصحيحين وهذا ليس موافق لمصحف عثمان رضي الله عنه - [00:56:32](#)

وقالوا مما يدل عليه ان اهل ان الرواة ان اهل الكوفة لم يذكروا هذا ولم يروه عنه مما يدل على انه مما نسخ في العرصة الاخيرة وهناك اشياء قد لم تبلغ بعض الصحابة - [00:56:54](#)

يعني يعني يفوت بعض يعني بعض الصحابة هذا الشيء وان الذي اجمع عليه وجمعه وكان بابتدائه في عهد ابو بكر رضي الله عنه ثم بعد ذلك آ جمع على مصحف واحد في عهد عثمان رضي الله عنه. وان هذا الامر استقر عليه وانه وزع المصاحف في الامصار -

[00:57:07](#)

هذا هو الامر الذي استقر عليه اه امر الصحابة رضي الله واجمع عليه المسلمون واختلفوا هل يعني هل معنى استقرت على حرف واحد وانه كان في اول الامر على سبعة احرف من باب الساعة ثم لما دلت - [00:57:31](#)

السنتهم ودخلوا في دين الله افواجا وصار كتاب الله يتلى وانتشر حرب قريش في هذه الحالة نسخ ما سوى ذلك من الاحرف وهذا وهو الذي اختاره الجليل والجماعة وقال انه كان نوع رخصة - [00:57:48](#)

رخصة وليس امرا واجبا وليس امرا واجبا بالقراءة به مثل الكفارة. الكفارة اه بمعنى ان فكفرت عنه عشرة مساكين ووسط ما تطعم اهليكم او كسوتهم رقبة. انه مخير بين هذه الثلاثة - [00:58:05](#)

فان شاء كفر بهذا وان شاء كفر بهذا. وليس واجبا عليه فيأخذ ما تيسره. كذلك قال ما معناه قال ما معناه تبعه يعني بعض اهل العلم على هذا التنظير - [00:58:21](#)

وقالوا انه لما ان الامر استقروا وذلت السنتهم آ ظهر تلاوة القرآن اقرأوا القرآن صورة سهلة ميسرة استقر على هذا الحرف. وهو حرف

قريش واجمع على ذلك الصحابة رضي الله عنهم - 00:58:38

فما يعني هناك قراءات مثلا هناك اه هناك قراءات مثلا يكون اه فيها تغيير في الحركة لكن موافقة للمصحف المصحف لقد جاءكم رسول من انفسكم هذه القراءة وهناك قراءة لقد جاءكم - 00:59:00

لقد جاءك رسول من انفسكم يعني من اشرفكم من اشرفكم فهذه نسبت لبعض القراء وكذلك يعني من جوز هذا شرط ان لا تخالف المصحف. لا تخالف تخالف الرسم لا تخالفه في الرشد - 00:59:27

يكون الرسم واحد وان اختلفت الحركة. لكن الذي عليه جماهير العلماء انه لا بد من شرط التواتر كما نص عليه رحمه الله لابد من شرط التواتر ما يقرأ من القرآن على جهة التعبد والتلاوة هو ما يقرأ في آ في الصلاة من باب اولى - 00:59:56

وبالسمة اية منه اي من القرآن وهذا قول جماهير العلماء واختلفوا في البسمة قيل انها اية من كل سورة الا سورة توبة ومنها الفاتحة وهذا قول الشافعي قال النهاية من الفاتحة ومنهم من قال ان ليس - 01:00:21

اية من القرآن ومنهم من قال وهو القول المشهور عن احمد رحمه الله انها اية للفصل للفصل ليست اية من كل سورة وليست اية من الفاتحة. انما هي اهل الفصل وهذا هو الاظهر - 01:00:43

بدليل قوله عليه الصلاة والسلام من حديث ابن عباس عندنا اربعة سورة من القرآن ما هي الا ثلاثون اية شفعت لصاحبه حتى ادخلته الجنة. وهي ثلاثون اية تبارك الله وهي ثلاثون اية بدون البسمة - 01:01:04

تدل على ان البسمة ليست اية من كل سورة وانما هي اية الفصل بدليل ما رواه احمد والحاكم واختلف في رفعه ووقفه منهم ما صح وقفه ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعرف اصلا سورة من سورة - 01:01:18

حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم لكن يشهد له ما جاء في صحيح مسلم من حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام اه نزلت عليه كوتر فقال بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوتر. انا اعطيناك الكوتر. وكذلك الفاتحة صوب - 01:01:33

ليست انها ليست اية من الفاتحة. انما هي اية لافتتاحها واية والصحابة رضي الله عنهم وضعوها افتتحوا بها الكتاب العزيز. افتتحوا بها الكتاب العزيز وليست اية بدليل ما في ما ثبت حديث الصائف والحديث القدسي ان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الله عز وجل يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة - 01:01:54

بيني وبين عبدي نصفه فنصفها لي ونصوها لعبدي ولعبي ما شاء فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي الحديث والمعنى قال اذا قال عبدي الحمد لله قال - 01:02:21

اه قسمت الصلاة اي القراءة. الصلاة اي القراءة مبتدئة بالقول فاذا قال عبد الحمد لله ولم يذكر بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اما للدار القطني انها عند ام سلمة رضي الله عنها - 01:02:35

انها اية منها او عدوها منها فهو حديث لا يصح ضعيف. حديث منكر من اخبار في هذا الباب النهاية فان اخبار لا تصح. ولهذا الدار قطني رحمه الله لما صنف مصنف نصره بهذا القول. وينتسب الى الشافعي رحمه الله. قيل له في ذلك. قال اما عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصح - 01:02:48

بهذا رحمه الله هو الامام الحافظ لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في انها آ من الفاتحة اما عن الصحابة ففيه الصحيح وفيه الضعيف. في الصحيح وفيه الضعيف. لكن القول الذي يجمع ذلك كله انها - 01:03:08

اية للفصل يعني بين السور الا في سورة التوبة الا في سورة التوبة وليست اية يعني من كل سورة وليست اية من كل سورة كما تقدم في الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام فهذا القول هو اظهر اقواله وهو المنصوص عن احمد رحمه الله واختيار - 01:03:30

متقيدين وجماعة من العلم وهو الذي به تألف الاقوال في هذا. بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا لم يكن يجهر بسم الله الرحمن الرحيم بل يستفتح بالحمد لله رب وهذا بحث طويل. والخبار فيه كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام. وما جاء من ذكر الجهر ففي - 01:03:52

واحد عند النسائي وهو محتمل ولو ثبت فهو المراد به تعليمهم ابتدأوها بانها لا بأس بها بالجهل بها احيانا. الاخبار الصحيحة المعروفة عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يستفتح بالحمد لله رب العالمين - [01:04:10](#)

كما تقدم في الحديث القدسي من قول الله عز وجل قالوا بعض اية في النمل في قوله سبحانه انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وهذا محل يجمعه بعض اية - [01:04:30](#)

في النمل وليست من الفاتحة كما تقدم. هي ليست من الفاتحة خلافا للشافعي وجماعة من اهل العلم. وعلى هذا اية الفاتحة سبع ايات سبع ايات بدون الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [01:04:43](#)

اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. هذي غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذي هي القرآن العظيم. فهي سبع ايات فهي سبع ايات وقد آت تطبع في بعض في بعض الطبقات على هذا القول وما يجعل واحد - [01:05:02](#)

رقم واحد بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. على هذا القول لكن الصحيح ما تقدم ان البسمة ليست اية من الفاتحة كما قال المصنف رحمه الله قال والقراءات السبع متواترة وهذا اجماع - [01:05:29](#)

يا جماعة انما خالف في ذلك اهل الباطن الذين لا يقدرين كتاب الله حق قدره من المعتزلة امثاله دع عنك اقوال من ظل والعياذ بالله بهذا الكتاب وارقد بقوله بادعاء ان كتاب الله - [01:05:46](#)

تكذيب بقوله سبحانه وتعالى له لحافظون. وما اجمع عليه العلماء اجماعا قطعيا وما يدل على ذلك يعني من نظر يعني وان لم من لم يكن في قلبه ايمان اذا نظر الى كتاب الله سبحانه وتعالى الذي لم تطله يده يبدو مبطل - [01:06:08](#)

كتاب احكمت عنه ثم فصلت لد حكيم خبير لا يأتيه الباطن بين يديه ولا من خلفه هذا الكتاب العظيم هذا ما تعرض له مبطن الا ورد الله عليه كيده وصار وبالا عليه - [01:06:36](#)

فهو محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى. والقراءة السبع متواترة هذا على اه الذي صححه للعلم ان القراءات عشر ذكروا مع قراءة ابو قراءة ابي جعفر المدني ويعقوب اه الحضرمي - [01:06:53](#)

وكذلك تم التلميذ حمزة ايضا احد العاشر يعني او انها وان القراءات عشر ان القراءات عشر وان هذا هو الصحيح وان القيم والقراءة السبع السبعة الاحرف السبعة شيء والقراءات السبع شيء لكن - [01:07:19](#)

وابو بكر مجاهد رحمه الله هو الذي اختار سبعة من القراء واختلف بسبب اختياره سبعة قول غير ذلك فالله اعلم المقصود ان آ القراءات السبع وتماها العشر انها قراءات متواترة - [01:07:45](#)

واجمع المسلمون على ذلك ولله الحمد. وما صح من الشاذ ولم يتواتر لا تصح الصلاة به وما صح من الشاذ وما ولم يتواتر لا تصح الصلاة هناك قراءات صحت اسنادا - [01:08:11](#)

صحة ولم يتواتر وظاهر كلامها ايضا سواء وافقت اه الرسم او لم توافق يعني حتى ولو وافقت الرسم كما صح من الشاذ فانه لا تصح الصلاة به على قول جماهير العلماء وينوي والمراد بذلك ايضا - [01:08:27](#)

على شروط متقدمة اختار بعضهم كما اختار ابن الجزير وجماعة انه اذا صحت صح سندها وصحة العربية ووافقت الرسم يصح اضطرابها وعلى قول الجمهور لا يصح باولى انها اذا كان مجرد الصحة - [01:08:52](#)

صحت في من جهة السند وصحني من جهة العربية ولم توافق المصحف هذا محل يا جماعة انه لا انه لا يقرأ بذلك. لكن وهو حجة. هذه صح اسناده ولم يتواتر هو حجة. بمنزلة الخبر الصحيح الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:09:15](#)

يكون حجة في باب الاحكام كونوا حجة في باب الاحكام فلماذا قد يرجح به بعض الاقوال يرجح به كقوله سبحانه وتعالى فصيام ثلاثة ايام متتابعات بقراءة ابن مسعود ابن كعب - [01:09:43](#)

ايام متتابعات هذا في كفارة اليمين هذا قيل ان بنزينة الخبر وان وهي موضع خلاف لكن من احتج بهذه القراءة جعله قيد باب التفسير والبيان وكذلك في قراءة ابي في قراءة ابن مسعود والسارقون والسارقات فاقطعوا ايمانها - [01:10:04](#)

تفسير فيقطعوا ايديهما. قالوا من هذا التفسير اليمين وان المراد قطع اليمين فمن باب التفسير وكذلك قراة بني كعب وله اخ او اخت

من ام في اربث الاخوة من وهو وقع الاعماع عليه وقع الاعماع عليه - 01:10:31

فقالوا هذا ما صح من هذه القراءات فانه يكون بمنزلة الخبر الذي يجب العمل به. وهذه هاي الواقعة فيها خلاف. ولهذا هو غاية ما

يكون العمل بهذه القراءات اذا ثبت - 01:10:51

اذا والمعول على الثبوت ثم ينظر بعد ذلك في هذا الخبر وكيف روايته؟ هل هو من تفسيره مثلا لكن حين يقوله على جهة القراءة فلا

شك انه يكون لا يكون من اجتهاده لكن صح عنه ذلك ويكون على هذا من باب التفسير وكل هذا - 01:11:10

يكون مما ما ثبت قراءة يكون مما نسخ واستقر الامر بعد ذلك على ما اجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم وجمعوا في تلك المصاحف

ونشروه في الامصار قال رحمه الله - 01:11:37

وفي القرآن المحكم والمتشابه القرآن في المحكم والمتشابه. منه آيات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات. اختلف المحكم

والمتشابه كثيرا المحكم هو الواضح البين الذي لا يحتاج الى تفسير واعظم ما فيه من الايات - 01:11:55

المحكمات اه ما جاء في اسمعي سبحانه وتعالى وفي صفاته الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم والله وخالق الباري

مصور سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى يسبح لهما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 01:12:18

ما فيه من اسمائه وصفاته قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد احكام الايات المحكمة في اسمائه وصفاته

سبحانه وتعالى وكذلك ما جاء فيه - 01:12:41

من الايات الواضحة البينة في المحكم وهو هذا هو الغالب على القرآن كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الله انزل

احسن الحديث كتابا متشابها وهو وصفه سبحانه وتعالى انه جميل محكم. وانه - 01:12:59

وان جميعهم متشابه. ووصف ان منه المحكم متشابه متشابهات وهو محكم بما فيه من احكام والتفصيل والتبيين والتشابه يشبه

بعضه بعضا ما فيه من بيان التوحيد في هذا يشبه ما في بيان التوحيد في هذا ما فيه بيان اسماء الله سبحانه وتعالى في هذه

السورة يبين في هذه السورة في - 01:13:23

على طريقة اخرى لكنها متفقة ومتشابهة. كذلك ما فيه من القصر التي يسوقها سبحانه وتعالى. وفيه المحكم والمتشابه آ فمن اتبع

المحكم هداه الله ومن اتبع المتشابه زاغ وظل زاغ وظل - 01:13:51

والتشابه قد يكون تشابها اه نسبي بمعنى انه تكون الاية هذي مشتبهة ثم تكون في موضع اخر مبينة ان الله يغفر الذنوب جميعا في

اية ان الله لا يغفر ان يشرك به. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 01:14:11

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم يعني يغفر الذنوب

جميعا لمن تاب. واني لغفار لمن تاب - 01:14:31

ومن مات على فامرته الى الله ومن متى على الشرك ان الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر معدون اليك لمن يشاء. قال سبحانه انه

من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 01:14:44

قد حكم عليه القرآن فلا حيلة فيه وهناك آ من المتشابه هناك آيات محكمة بمعنى انها معلومة لكن يكون التشابه من جهة اخرى وانه

لا يعلم كايات الصفات انه اسمه السميع البصير العليم القدير - 01:15:04

وانه سبحانه وتعالى له الصفات انه ينزل سبحانه وتعالى وانه ينزل كل ليلة من اخر الليل وانه سبحانه وتعالى استحووا على العرش

هذه الصفات حقيقية الله سبحانه وتعالى فهي محكمة من هذه الجهة. وان الله سبحانه لا يخاطب الناس بهذا الكتاب الا بما يفهمونه.

كتاب احكم ذلك ثم فصلت - 01:15:27

بلسان عربي مبين يكون متشابها من جهة اخرى وهو كيفية هذه الصفات كيف ينزل؟ كيف استوى؟ هذي امور لا نعلمها. هذه لا نعلمها

الله اخبرنا انه ينزل ولم يخبرنا كيف ينزل. كما اجاب به هذه العلماء على - 01:15:52

مالك رحمه الله اجابوا بهذا الجواب انه سبحانه وتعالى له صفاته ونعلمها ولكن كيف ينزل؟ كيف استوى؟ وهكذا هذا مما لا نعلمه بل

يفوض اليه سبحانه وتعالى وهو كيفية النزول - 01:16:13

وهكذا من هذه جميع هذه الصفات. وليس فيه ما لا معنى له يعني وليس فيه ما لا معنى له وهذا ما هذا امر مقطوع به ليس فيه مال معنى له - [01:16:31](#)

لكن يمكن انه اريد بذلك اه قد يكون كما ذكر بعضهم ان بعض الجهلة قال ان في القرآن الف عبد بها لا معنى لها. تعبد الله العباد بها وهي لا معنى لها. فعليهم ان يؤمنوا. وذكروا من ذلك الحروف المقطعة. كل هذا - [01:16:55](#)

فليس في القرآن ما لا معنى له لكن فيه من المتشابه الذي يعلم من وجه كما تقدم ولا يعلم من وجه اخر كما في اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته افعاله - [01:17:15](#)

قال وليس فيه ما لا معنى له الحروف المقطعة وقع فيها خلاف اقوال كثيرة اقوال كثيرة اكثر اهل العلم كثير من اهل العلم يقول الله اعلم بمراده ولهذا لا يعربها لان الاعراب تحت المعنى وما دام انه لا يعلم لها معنى - [01:17:37](#)

فلا تعرب لانه لا يعرب الا ما يفهم ما يفهم عنها لكن الله اعلم بمراده سبحانه وتعالى منهم من قال انها اسماء السوء الى غير ذلك وذكر في هذا اقوال باطلة. لكن هنالك قول اختاره جمع من اهل العلم وذكره ابن كثير رحمه الله مال اليه وذكر عن تقي الدين - [01:17:57](#)

ولعله ذكره ايضا عن ابي الحجاج المزني اما انه نسبوا اليه او انه آآ سأله عنه ونحو ذلك وانهم استحسنونا او انه استحسن. المقصود انه نسب الى بعض العلماء التفسير في في التفسير او في غيره في سورة البقرة في سورة البقرة آآ - [01:18:18](#)

وقال ما معناه رحمه الله في كلامه ان اه الله سبحانه وتعالى تحداه بهذا القرآن العظيم وافتتحه بعض الصور او كثير من صورته بهذه الاحرف الف لام ميم الف لام ميم راء الف لام ميم صاد - [01:18:45](#)

وهكذا من السور التي افتتحت بهذه الاحرف وانه يعني كأن المعنى ان هذا القرآن الذي نزل عليكم من احرف تعرفونها من هذه الحروف التي اللجان التي تعرفونها ولم يخرج عن هذه الحروف - [01:19:09](#)

وانتم تعرفونها وانتم اهل الفصاحة واهل البيان ان كنتم قادرين فاطهروا قدرتكم. فذكر هذه الحروف. وذكر ما معناه انه حين يذكر هذه الآيات والسور التي افتتحت بهذا يذكر فيها بعد ذلك ما يدل عليه - [01:19:25](#)

كقوله سبحانه وتعالى في اول بقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه تحدي يعني ان كنتم قادرين فاتوا بمثل هذا القرآن فليأتوا بسورة مثله. فاتوا بسورة مثله نعم وفيه ما لا يفهم معناه الا الله تعالى كلمة يفهم فيها ثقل يفهم - [01:19:46](#)

اذ لا ينسب بل بل المعروف في كلام اهل العلم كما في الاثر المشهور عن ابن عباس عند ابن جرير وهو ولقد ذكر انه على اربعة انحاء وقال هو قسم - [01:20:10](#)

او نوع لا يعلمه الا الله. ولهذا كان الواجب ان يقال وفيه ما لا يعلمه الا الله تعالى سبحانه وتعالى وهو مما يتعلق من امر الساعة تعلق بما في الجنة كيفية ما في الجنة وما اخبر الله اخبر الله سبحانه وتعالى بما في الجنة لكن كيفية ذلك الله اعلم كذلك اشراط - [01:20:25](#)

ساعة ومتى قيامها وكذلك ما تقدم في كيفية صفاته سبحانه وتعالى فهذه مما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ولا يجوز تفسيره برأي واجتهاد ولا بمقتضى اللغة ولا يستفسره برأيي هذا لا شك - [01:20:50](#)

ان كان او يظهر الله على الكلام هنا ولا يجوز تفسيره هذه نكرة في سياق النفي يشمل اي رأي واي اجتهاد هذا فيه نظر ولا يجوز تفسيره بمجرد الرأي لا يوجد تفسير بمجرد الاجتهاد - [01:21:12](#)

ولا يجوز بمجرد اقتضاء اللغة اما التفسير بالرأي والاجتهاد واللغة هذا واقع في كلام الصحابة رضي الله عنهم وكلام التابعين والمنقول من ذلك كثير لكن اذا كان التفسير بمجرد الرأي - [01:21:32](#)

يعني يعتمد الى رأيه ونظره بدون نظر الى وجوه التفسير الاخرى. تفسير كتاب الله سبحانه بكتاب الله. تفسير كتاب الله سبحانه وتعالى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك باقوال الصحابة رضي الله عنهم. ومقتضى اللغة كذلك ابن عباس كان يفسر مقتضى اللغة - [01:21:58](#)

قال ابن عباس لم اعرف فاطر السماوات والارض حتى اختصم الي اعرابيان فقال احدهما في ارض انا فطرتها يعني انا ابتدأتها وانا

حفظتها هذا يقع في يعني في اللغة ما يفسر ويبين لكن بمجرد اللغة وحدها - [01:22:18](#)

او ان تفسر بلغة نادرة بلغة نادرة ويعمد الى تفسيرها هذا هو الذي والا فمجاهدة رضي الله عنه ورحمه صح عنه انه كان يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن اية اية - [01:22:44](#)

اية اية وهكذا من المفسرين من التابعين كقتادة وغيرهم من اشتهر عن التفسير يفسرون ما ينقلونه عن الصحابة رضي الله عنهم ويكون كثير من التفسير بما دلت عليه اللغة او ما دل عليه الرأي والاجتهاد لكن نهى عن تفسير بمجرد رأي مجرد - [01:23:06](#)
البحث في تفسير كتاب الكتاب والكتاب بالسنة هذا هو الطريقة التي عليها السلف رحمة الله عليهم المعنى انه يكون اه يحرم تفسيره بمجرد اجتهاد لا اصل له وهذا ايضا ذكره في التحرير رحمه الله ونقل كلامه رحمه الله - [01:23:37](#)

يقول في مختصر التحرير ويحرم تفسيره برأي واجتهاد بلا اصل ولا يحرم ولا يحرم بمقتضى اللغة. وذكر هذا انه عند الامام احمد اكثر اصحابه اصحابه قال ابن قاضي الجبل المنقول عن ابن عباس - [01:24:08](#)
الاحتجاج بمقتضى اللغة من مقتبل لغة كثير ولان القرآن عربي فيجد تفسيره بالمقتضى لغة العرب وعنه عن لا يجوز التفسير بمقتضى اللغة من غير دليل هذا هو من غير دليل - [01:24:28](#)

المقصود ان هذا هو الاظهر وان ما نقل احمد رحمه الله اما ان يكون بغير دليل او يكون بلغة شاذة او بلغة نادرة فهذا هو الذي لا يجوز تفسيره به. تفسير القرآن به قال رحمه الله - [01:24:48](#)

تختص السنة باحكام. لما ذكر ما يختص به القرآن ذكر ما تختص به السنة قال وتختص السنة باحكام. اولا السنة لها اطلاقات تطلق السنة بمقابل القرآن. كما يقال الاصل في ذلك الكتاب والسنة - [01:25:16](#)

او القرآن والسنة فهي تطلق بمقابل القرى وتطلق السنة عند الاصوليين مقابل لمقابل الواجب يقال وهذا سنة وهذا واجب وهذا من الاصطلاحات الاصولية وتطلق السنة في مقابل البدعة يقال هذا الفعل - [01:25:36](#)
سنة وخلافه بدعة فلا لكن الاطلاق عند الاصوليين حين يقولون السنة وهذا من السنة المراد به هو ما نقل قال وهي ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قولاً او فعلاً او اقراراً - [01:25:56](#)

يعني غير يعني غير القرآن من قوله يعني من قوله او فعله او اقراره عليه الصلاة والسلام ويدخل في ذلك ايضا آ احكام اخرى كتابته عليه الصلاة والسلام ان يكتب ربما يكتب اه بعض الاشياء - [01:26:20](#)

من الاحكام ويرسلها علينا. مثل كتاب عمرو بن حزم الصدقات حديث عمرو بن حزم الصدقات. ومثل كتابه الصدقة في حديث انس رضي الله عنه الذي كتبه النبي عليه السلام لابي بكر الصديق رواه البخاري - [01:26:43](#)

ذكر فيه الصدقة واصابع الصدقة في البر في الابل والغنم هو ايضا ما يكتبه عليه الصلاة والسلام ويرسله الى الملوك والرؤساء في زمانه عليه الصلاة والسلام كل هذا من هديه ومن سنته عليه الصلاة والسلام. وكذلك من سنته عليه الصلاة والسلام - [01:27:02](#)
للإشارة اشارة اذا اشار بشيء فان هذا من نوع السنة قد يشير مجرد اشارة تشير هذه الاشارة وقد يشير اشارة مقرونة بقول من ذلك اشارته عليه الصلاة والسلام كعب مالك انزع الشطر في قصة عبد الله بن ابي حذر - [01:27:28](#)

هذي اشارة بالصلح انه حقه لكنه عليه من اراد الاصلاح وان يضع الشطر قال قد افعلت يا رسول الله. قال قم فاقبل. ومنه اشارة عليه الصلاة والسلام في حينما قام المنبر حديث ابن عمر في الصحيحين قال الشهر هكذا وهكذا - [01:27:57](#)
اي ثلاثون الشهر وهكذا وهكذا وخمس الابهام في الثالثة اي تسع وعشرون اراد ان يبين بيانا تاما ظاهرا ولان ما يرى بالبصر ويشير به يثبت في النفس يثبت في القلب - [01:28:19](#)

يكون ابلغ في حفظه وضبطه ولهذا جمع بين القول والفعل. الشهر يكون هكذا وهكذا. بين القول والفعل وكذلك من اشارته عليه الصلاة والسلام افعاله يعني في افعاله اشارات هي افعال من جهة واشارات من جهة - [01:28:43](#)
اشارات من جهة. مثل اشاراته باصبعه في الصلاة هو جالس شارته باصبعه في التشهد هذي من نوع من الاشارة التي هي سنة حيث يشير عليه الصلاة والسلام يدل على ان هذا من السنة. ومنه اشارته في خطبته - [01:29:10](#)

حيث كان يشير باصبعه عليه الصلاة والسلام هذه اشارة في فعل وهو كما حديث عمر ابو روية ما كان يفعلوا ويزيدوا على هذا وهو لما رأى بشر مروان يرفع يديه قال قبح الله هاتين اليدين ما كان رسول الله يزيد عنها على هذا وأشار باصبعه - [01:29:29](#) ومن اشارته في خطبته في حجة الوداع عليه الصلاة والسلام يرفع يديه يرفع اصبعه الى السماء ثم ينكبها او ينكتها الى الناس يقول يقول لهم هالبلات اللهم فاشهد يقول نعم يقول - [01:29:52](#)

فيستشهد الناس على البلاغ عليه الصلاة والسلام فهذا كله من السنة. كله من السنة. ايضا من السنة التي يذكرها كثير من اهل العلم ما ينقل ما ينقل من هديه عليه الصلاة والسلام - [01:30:08](#)

في لبسه وفي اكله وفي دخوله وفي خروجه. هذا قد يدخل في فعله عليه الصلاة والسلام. قد يدخل في فعله لانه فعل لكن هذه الافعال آآ ربما يكون لها تقسيمات اخرى. تقسيمات اخرى تكون اشياء افعال عادية وتكون افعال تعبدية. تكون افعالا عادية وتكون افعال تعبودية - [01:30:32](#)

ايضا من هديه عليه الصلاة والسلام من سنتي الترك الترك المقصود اذا ترك شيئا ان تركه يدل على انه من السنة او من البيان وتكون السنة التركية. مثل ترك تركه - [01:30:59](#)

ايام لتركي لصلاة التراويح في المسجد حيث ترك عليه خشية ان يفرض على الناس عليه الصلاة والسلام ومن ومن ذلك انه يفعل الشيء اتركه تارة يبين ايضا عدم وجوب هذا الشيء ومنه صلاة الضحى على الخلاف في ما نقل عنها انه فعلها تارة وتركها تارة عليه الصلاة - [01:31:22](#)

والسلام ومن ذلك تركه اكل لحم الضب عليه الصلاة والسلام هو فيه اقرار وفيه الترك يعني من السنة كما تقدم الاقرار الاقرار هذي فيها الاقرار والترك. فهو اقرار بمعنى انه - [01:31:50](#)

اقرهم على اكله وتركه لان نفسه تعاه عليه الصلاة والسلام. قال لم يكن بارض قومي واختلف في سببه تركه هذا هو الاظهر. اما الحديث انه كانت تحظرني من الله حاضرة هذا مرسل رواه جماعة لا يثبت - [01:32:19](#)

يعني لكن يعني انه يكره ريعه عليه لكن لا يظهر والله اعلم ما ثبت في الصحيحين وقال انه لم يكن بابي قوم والطبيعة آآ يعني لها اثر على الانسانية في حب شيء وفي كراهته وهذا امر مشاهد - [01:32:37](#) يعني حين لا تكون الانسان على طبيعة معينة في طعام يأكله ولم يكن هذا الطعام قد لو اجبر على هذا الطعام او اكثر من الكلام عليه قد يتضرر يتضرر من اكله وهذا امر مشاهد. ومشاهد وان لم يكن حراما. فالنبي عليه الصلاة والسلام بل جاء في الصحيح انه بزق عليه الصلاة والسلام - [01:32:54](#)

مما وقع من كراهيته. فقال حرام؟ قال لا ثم ذكر قال انه لم يكن بارض قومي لم يكن بارض قومي. قال فاجترته وهو ينظر يقوله خالد رضي الله عنه. لما جاءت به - [01:33:19](#)

ام حفيد جاءت بهذا الضب المشوي ام حفيد ومن ذلك كما تقدم الاقرار الاقرار الخالص تكرار خالص على الفعل بان يقرهم على شيء مثل ما قال انس رضي الله عنه انهم كانوا يصلون بعد اذان المغرب ركعتين - [01:33:36](#)

وكان النبي يراهم ويقرهم على ذلك. ومن ذلك قول محمد بن ابي بكر الثقفي في قول انس كنتم كيف تفعلون في هذا اليوم هو يوم الثامن قال كان يلبي الملبى فلا ينكر عليه. ويكبر مكبر فلا ينكر عليه. وهذا في الصحيحين ومن حديث جابر رضي الله عنه في صحيح مسلم - [01:33:58](#)

قال كان الصحابة يلبن بهذه التلبية والنبي يسمع الرغبة والعمل يزيدون فيها ولزم النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم تلبيته لكنه اقرهم وسكت عليه الصلاة والسلام عن ذلك ولم ينكر عليهم - [01:34:16](#)

المقصود ان سنة عليه الصلاة والسلام تشمل القول والفعل والاقرار ولعل التقدم ايضا تقدم في بحث سابق الهم وانه ايضا لا يهم الا يتقدم الاشارة اليه حين هم في تحريك المتخلفين - [01:34:42](#)

ويدخل فيه الترك الهم الترك. هم وترك عليه الصلاة والسلام ايضا هم ترك عليه الصلاة والسلام ذلك فلم يحرقهم لعله الدرك وجاء في

رواية احمد لولا ما فيها من نساء وذرية - 01:35:04

قال رحمه الله وللخبر صيغة تدل بمجردها عليه. هذه يعود الى ما سبق من قول الاصوليين وللامر صيغة وللعموم صيغة وللخبر

صيغة. وهذا الخلاف لم يكد يعرف عند المتقدمين ولا يذكر - 01:35:25

كيف يقع الشك ان للعموم صيغة ان للامر صيغة وانه يتردد هل له صيغة؟ هل يريد الامر هل يراد بالاستحباب؟ هل يراد به مثلا العموم

مطلق الجمع او اقل الجمع كما يقولون. اليقين اقل الجمع ثلاثة وما زاد عن ثلاثة فانه لا يدري هل يراد او لا لان ليس له - 01:35:54

صيغة وليس مراد وليس مراد الا اقل الجمع اقوال لم تعرف عن السلف ولم تذكر بينهم رضي الله عنهم بل كانوا يأخذون هذه

الاطلاقات وهذه العمومات وهذه الاوامر وكانوا اذا ورد الامر - 01:36:19

بادروا ويقول بعضهم ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. يبادرون الى امتثال الاوامر واجتناب النواهي. فهذه كلها لها لفظ

صيغة وهي اللفظ يدل عليه والصيغ المذكورة في الامر - 01:36:40

لكن هناك صيغ لا شك حين ترد هذه الصيغة كما تقدم انه يراد لا يراد بحقيقة الامر اعملوا ما شئتم هذا التهديد اسلوب عربي ايش

المراد اعملوا ما شئتم يعني اذم بالعمل ذق انك انت العزيز الكريم - 01:37:02

هذي للاهانة للاهانة هذا سياق يبين مثل ما تقدم الحقيقة الحقيقة وان السياق يبين حقيقة هذا القول وانه في كل موارد حقيقة.

العموم له اه يعني صيغة تدل عليه والفاظ العموم كثيرة. كذلك الخبر - 01:37:20

له صيغة تدل بمجردها عليه. كل يعرف ان الانسان اذا اخبر بخبر سواء جاء في خبر في كتاب الله سبحانه وتعالى او في سنة رسول

الله وسلم فكل منهم فكل يفهم هذا الخبر - 01:37:45

ولا يحتاج ان يستفسر. هل انت تريد ان تخبر صادق في اخبارك او كذا قد يكون خبر صحيح قد يكون خبر كاذب مما يعني في ذات

الخبر يعني في ذات الخبر - 01:37:59

لكن هناك اخبار مقطوع بصدقها. هناك اخبار مقطوع بكذبها. هناك اخبار محتملة. فالخبر له صيغة تدل بمجردها عليه ولهذا جاءت

الاخبار في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 01:38:14

وجاءت اخبار صيغتها صيغة خبر ومعناها معنى الامر هذا من ساعة اللغة من ساعات اللغة تداخل بعض هذه المعاني والوالدات

يرضعن اولادهن حولين كاملين يراد به الامر والمطلقة تربصن بانفسهن ثلاثة قروء - 01:38:31

الامر فيأتي بمعنى يأتي بصيغة ويكون معناه صيغة اخرى ويكون ايراد بيد الصيغة علة بلاغية تبين اه قوته في باب الامر لم يورد

على بابه في الامر انما اورد على صيغة الخبر والمراد به الامر - 01:38:59

قالوا وما دخله الصدق والكذب يعني بالنظر الى نفس الخبر. نفس الخبر بدون نظر الى القائد الخبر بالنظر اليه بنفسه وما دخله

الصدق والكذب بالنظر اليه. لكن بالنظر الى القائد - 01:39:30

هناك خبر مقطوع بصدقه هو خبر الله سبحانه وتعالى وخبر رسوله عليه الصلاة والسلام واخبار مقطوع بكذبها وهي اخبار الدجالين

والافاكين ومن يدعي النبوة. وهناك اخبار تحتمل الصدق والكذب لا فهي مراتب فهي مراتب فهما دخله الصدق والكذب - 01:39:50

فاذا قيل اذا قيل لك مثلا جاء ذهب عمرو وما اشبه ذلك هذا خبر هذا خبر يحتمل انه جاء يحتمل انه يحتمل الصدق والكذب في

مجيئه في سفره هذا بالنظر الى نفس - 01:40:15

الخبر نفس الخبر ان كان المخبر بك صادق انت تعلم انه خبر حق وان كان كاذب ان الخبر عندك يكون موقع ريبة. قد يخبرك وانت لا

تثق بخبره. فهو ما يدخله هو ما دخله الصدق والكذب - 01:40:41

وغيره ان شاء يعني غير خبر انشاء وتنبيه غيره انشاء وتنبيه يعني غير الخبر انشاء وتاب يو اقشام. انشاء لانك انشأته وانت من

نفسك يقول اعطني ماء احضر الكتاب اقرأ - 01:41:00

كتاب الله ادي الصلاة ادي زكاة ما زكاة مالك لا تكذب بر والديك احسن الى جيرانك من قال هذه الاقوال لا يقال من قال هذا القول

انت لا تقول له صدقت او كذبت - 01:41:28

يعني ما يدخل الصدق والكذب هذه اشياء انشأها انشاء وتنبيه لانه تنبيه الى شيء اما بامر بصلاة امر بصدق امر ببر امر باحسان وما اشبه العيد او نهى لا تؤذي - [01:41:49](#)

جارك لا تترك الصلاة لا تضع الجماعة يعني تنبيه لشيء تعمله او تحذير انبهك آ الى شيء حتى تحذره حتى تحذره لانه مما يحرم مثلا المقصود هو انشاء وتنبيه ومن التنبيه - [01:42:12](#)

الامر العمر انت تنشئ من نفسك الامر وهكذا الاوامر في كتاب الله سبحانه وتعالى والنواهي لكن هو البحث من جهة اللغة جهة اللغة الامر والامر الاصل فيه الوجوب الاصل في الامر الوجوب - [01:42:46](#)

من امر بامر عليه ان يلتزم يمثل الأمور كما تقدم مطلوب من هذا الشيء المطلوب التحصيل هذا الفعل فلا يقول الأمور كذبت كما تقدم لانه ليس خبر انما هو من باب الانشاء. من باب الانشاء كما تقدم - [01:43:11](#)

والنهي كذلك النواهي يجب اجتنابها كانت في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم والاستفهام أيضا بالهل او بالهزمة هل هل سافرت اتسافر اليوم مثلا فهذا من باب الاستفهام - [01:43:38](#)

والتمني ليت الشباب يعود يوما اخبره بما فعل المشيب والترجي يا ليت لي مالا اه مثلا او يا ليتني اطلب العلم مثلا اه يا ليتني احفظ كتاب الله سبحانه والتمني والترجي فرق بينهما. التمني عند الاكثر - [01:44:05](#)

في الغالب انه يكون في المستحيل او فيما يشق تحصيله مما لا يمكن تمنى الشباب بعد المشيب وقد يكون فيما يمكن لكن ما عشر بذلك ان يكون انسانا معدما ويتمنى مالا عظيما فهذا ممكن لكن يكون مع جهد وبذل - [01:44:30](#)

عمل كثير نحو ذلك والسعي قد يحصل فهذا يسعى في اسبابه فقد يقع في الشيء الذي لا قد يتمنى الشيء الذي لا يمكن وقوعه او الشيء الذي وقوعه يكون بعسر ومشقة. والترجي فيما يمكن حصوله - [01:44:57](#)

يا ليتني احفظ كتاب الله. هذا ممكن بالجد والاجتهاد يا ليتني احفظوه بلوغ المرعب مثلا فهذا ممكن بالجد والاجتهاد ليس امرا ممتنعا وهو لا مستحيلا مثلا او ان اه انه من المشقة بمكان لا يتأتى - [01:45:17](#)

هذا الفرق بينهما والقسم وهو الحلف بالله سبحانه وتعالى او بصفة من صفاته والنداء يا فلان يا ايها الرسول يا ايها النبي هذه الفاظ اه تختلف مواردها بحسب معانيها. بحسب معانيها - [01:45:42](#)

فاذا جاءت هذه الالفاظ في السنة بحسن والي والنبي عليه الصلاة والسلام كان يستخدمون هذا في مسألة الامر والنهي الاستفهام مثلا ربما يستفهم عليه الصلاة السلام مثلا كما استفهمه في مسألة تعبير النحر وكما قال - [01:46:07](#)

لا ينقص الرطب اذا جف. استفهام قد يكون على سبيل لا على سبيل لانه لكن لاجل تحقيق المقام يبين لهم مثلا اه والتمني تمانية فيما يحصل آ وددت اني قتلت في سبيل الله - [01:46:34](#)

يا ريتني اقتله في ام اوحى ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل. عليه الصلاة والسلام وهكذا الترجي مثلا والقسم كان يقسم عليه الصلاة والسلام والصادق المصدق صلوات الله وسلامه والذي نفسي لا تؤمنون لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا - [01:46:55](#)

اولا ادلكم على شيء تحابوا؟ قالوا نعم يا رسول الله افشوا السلام بينكم. افشوا السلام بينكم والنداء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينادي اصحابه وينادي الناس ايها الناس وهذا في الكتاب ايضا في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله - [01:47:21](#)

صلى الله عليه وسلم فهذا يقع في النصوص ذكره وبحسب موارد بحسب موارده وسيأتي الاشارة اليه في مبحث تتعلق بالاحكام كما سيأتي ان شاء الله. ومن السنة المتواتر كما تقدم - [01:47:43](#)

والاحد والمتواتر على الصحيح كثير لكن منهم من قسمه الى تواتر لفظي وتواتر معنوي آ التواتر اللفظي جعله من الحديث من كذب علي متعمدا مع ان الصحيح انه في احاديث عدة في احاديث عدة والتواتر المعنوي تكون الاخبار كثيرة في هذا الشيء مثل احاديث - [01:48:04](#)

وحديث الشفاعة واحاديث الشفعة مثلا وما اشبه ذلك من حديد التي هي آ جاءت بالفاظ متعددة اختلفت طرقها واختلفت مخارجها.

وجاءت عن جمع من الصحابة رضوان الله عليهم تواترت تواترا معنويا - [01:48:33](#)

بهذه الكثرة فهو تواتر لفظي وتواتر معنوي والاحاد الاحاد المرادمة ما ليس متواترا. الاحاد يدخل فيه كل ما ليس متواترا المشهور

العزیز الغریب كلها من اخبار الاحاد ما ليس متواتر - [01:49:04](#)

المشهور ما له ثلاث طرق وقيل ما اجود من ثلاثة والعزیز ما له من طريقين والاحاد يعني ما له من طريق واحد. يعني هي هي على

اقسام هي الاقسام انا الاحاد الاحاد غريب الغريب وماله طريق واحد والعيش طريقان والمشهور ما زاد على ذلك - [01:49:33](#)

كلها يسمى احاد وهما عدا ولهذا قال وهو ما عدا المتواتر ولو زادت نقلته على ثلاثة ولو زادت نقلاته على ثلاثة يعني وزارة تنقلت

الاحاد على ثلاثة فهو دون المتواتر. والتواتر هو التتابع. وكلها كما يقول ابن حجر في - [01:50:07](#)

وكلها سوى الاول احاد. كلها سوى الاول احاد وفيها ما يفيد العلم بالقرائن على المختار لكن فيها ما يفيد العلم بالقرائن على لكن كلها

سوى اولها المتواتر الاحاد ثم ذكرته وذكر ان منها - [01:50:34](#)

يعني مستفيض والعزیز والغريب ويشترط للراوي هذه شروط الراوي. راوي الخبر العقل وهذا محل اجماع من اهل العلم لان من لا

اعاقنا له لا يمتنع من الكذب ولا يمتنع من قول الباطل - [01:50:57](#)

ولا عبارة لهم غير عاقل لا عبرة له وهو اردأ من الطفل اذا كان الطفل ايضا لا يقبل قوله من دون التمييز من لا عقل له من باب اولي

فهو دونه - [01:51:23](#)

والبلوغ هذا عند القائمة الرابعة وهذا المراد عند البلوغ يعني حال الاداء لا حال التحمل البلوغ يعني المراد به اجملا. البلوغ عند الاداء

لها عند التحمل. اما عند التحمل فانه يصح تحمل - [01:51:38](#)

من دون البلوغ اذا كان مميزا لو تحمل وصغير السن دون البلوغ له ست سنوات سبع سنوات وهو مميز هلا يا باشا وصحة لذلك الاثار

وثبت في الخبر الصحيح في البخاري عن محمود بن ربيع رضي الله عنه قال عقلت ضجة - [01:51:57](#)

مجه النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي وانا ابن خمس من بئر. عليه البخاري رحمه الله. وله خمس سنين وذكر الحديث وقبلة

العلماء والعبرة بالتمييز التمييز فقد يميز وله خمس سنين وقد لا يميز وله خمسون سنة كما يقول ابن الصلاح في كلام الله. فالعبرة -

[01:52:21](#)

التمييز فمن ميز في هذه الحالة في وقت التحمل لا بأس لان وقت التحمل لا يشترط لا البلوغ ولا يشترط الاسلام. لا يشترط الاسلام

كما سيأتي ان شاء الله فالبلوغ هذا شرط الاداء عند القائمة. ومن اهل العلم من قال لا يشترط البلوغ للاداء - [01:52:45](#)

لو ان هو آدى خبرا حفظه وله دون خمسة عشر عاما ولم يبلغ باي علامة من علامات الوضوء ما بلغ راحة مثلا او ناهج الاحتلام او

نحو ذلك وادى - [01:53:09](#)

بعض اهل العلم الى انه يقبل ذهب بعض اهل العلم الى انه يقبل وبعضه حمله على مسألة الشهادة وان فيه وجه حتى عندنا احمد

رحمه الله ان شهادة المميز تقبل - [01:53:33](#)

منهم من فصل في هذا فقالوا كذلك لكن فرقوا بين الشهادة والخبر الشهادة والخبر الفروق اذا كان وحده الله عليهم. والاسلام ايضا

شرط وشرط للاداء لا للتحمل اما التحمل يجوز قد يتحمل وهو كافر قد يتحمل وهو فاسق - [01:53:47](#)

يؤدي بعد اسلامه يؤدي بعد عدالته. وجبير المطعم رضي الله عنه سمع النبي عليه الصلاة والسلام يتلو وهو يقرأ سورة الطور في صلاة

المغرب. لما جاء الى المدينة في اسارى بدر قبل اسلامه رضي الله عنه - [01:54:15](#)

وهو اول ما وقع الاسلام في قلبي. اول ما وقع الاسلام في قلبي فسمع النبي يقرأ بالطور عليه الصلاة والسلام. الحديث ثم ادى بعد

ذلك واجمع المسلمون على ذلك المراد الاسلام عند الاداء اما التحمل فلا خلاف في انه يقبل او تحمل في - [01:54:33](#)

والعدالة ايضا والعدالة كذلك ولا بد مع العدالة الظبط. العدالة مع الظبط. لان هذا هو العدالة تتعلق بالدين والضبط يتعلق بالحفظ

فلا بد من شروط رواية وما رواه العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير - [01:54:52](#)

وعلة. هذه امور تتعلق بالحديث الصحيح. لكن هو يتكلم عن ليس عن شروط الحديث الصحيح عن شروط الراوي ومن شروطه ان

يكون ايضا اه ضابطا ان يكون ضابطا لا والضبط نوعان - [01:55:22](#)

العداهة في العدالة تتعلق بالدين تتعلق بالدين وهو السلام من الفسق ومن خوارم المروءة والظبط يتعلق بالحفظ فاذا كان ضابطا لما يحفظه في صدره او كان ضابطا لما يسمعه في كتابه فهذا يحصل به الظبط - [01:55:44](#)

الظبط ظبطان ظبط صدر وظبط كتاب ضبط صدر وضبط الكتاب لا شك انها تم. كثير من العلماء الحفاظ كانوا عمدتهم على ضبط الصدر منهم من جاء ممن عمدته على ضبط الكتاب مع انه ضابط وحافظ لكن جمع الى ضبط الصدر ضبط الكتاب -

[01:56:09](#)

ولهذا قال ابو حاتم وجرعة وجماعة لعل عن الامام مالك رحمه الله انه انه ضابط يعني انه له كتاب وهو حافظ او ضابط من السلف كانوا كذلك ايضا. كان مع ضبطه - [01:56:34](#)

وقوة حفظه ايضا يكتب ويدون. فمنهم من يدون ويكتب حال السماع. ومنهم من يدون ويكتب بعد السماع يعني حال يلقي باله الى ما يسمعه. لا يكتب ولا ينشغل بشيء خشية فيلقي - [01:56:55](#)

عقله وقلبه الى شيخه ولا يكتب بعد الا بعد ذلك. ويكون ضابطا بعد ذلك. في كتب مباشرة يكتب مباشرة اه بعد ما ينتهي الشيخ من القاء ومنهم من يكتب بعد ذلك - [01:57:17](#)

اما في بيتي بقوة حفظه ايضا. ومنهم من لا من لا يكتب سوداء على بيضاء هذا كمشون عن قتادة رحمه الله وشعبة اه رضي الله عنها ايضا من يقول ما كتبت سوداء على بيضاء - [01:57:42](#)

ويقول اقل ما احفظ الشعر وان شئتم عن انشدكم شهرا لا يعني شهرا متواصلا انا انشدكم شهرا لا اعيد يعني مبالغة في قوة حفظه وان اقل محفوظ هو الشعر ولو شاء انشد شهرا كاملا. هذه قوة حفظ عظيمة. ابو زرعة الرازي رحمه الله - [01:58:02](#)

سنة اربعة وستين واربع مئة رحمه الله كان باقعة في الحفظ ويقول عنده ان عنده كتب قد كتبها منذ ما يقرب من خمسين سنة ووضعها وحفظها ويقول ان شئتم ان تسألوني عن اي خبر او حديث - [01:58:33](#)

في هذه الكتب اخبركم به في اي كتاب وفي اي صفحة وفي اي سطر هذا حفظ عظيم هذا من حفظ الله سبحانه وتعالى لهذا الدين هذا من شرط الراوي وهو عدالته وضبطه ولا يشترط ذكوريته - [01:58:58](#)

ايضا الرواية ليس لا يشترط لها ذكورية الحديث يقبل من الرجال ومن النساء. والصحابة والصحابة رضي الله عنهم فيهم. ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. كان الصحابة يروون عن امهات المؤمنين - [01:59:22](#)

وعن غير امهات المؤمنين وهذا محل اتفاق والنبي اوصى وامر بحفظ العلم واخذ العلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم وقال رب مبلغ اوعى من سامع وكل من سمع العلم عليه ان يحفظه - [01:59:41](#)

رجال والنساء وحث على طلب العلم وحفظ كتاب الله سبحانه وتعالى حثا عاما كان يحدث النساء عليه الصلاة والسلام ويحضرن مجالسه وطلبن منه مجلسا خاصا وقال وقلنا له يعني ذهب الرجال لمجلسك - [02:00:03](#)

قال انظرن يوما يقول عليه الصلاة والسلام فجعل لهن يوما وجعل يحدثهن عليه الصلاة والسلام كان يعلمهن وكنا يحفظن رضي الله عنهن ذلك نقل الصحابة العلم عن ازواج النبي عليه السلام وعن غيرهم عن ام سليم وعن ام عطية - [02:00:26](#)

وغيرها من الصحابات رضي الله عنهن جميعا وروى الصحابة عنهن وكذلك التابعون فليس بشرط وهذا محل اجماع من اهل العلم ولا فقه ايضا لا يشترط الحقيقة يكون فقيها لا يشترط ان يكون فقيها لحديث اه الحديث المشهور من طرق بل هذا الحديث مما قيل انه متواتر ايضا من - [02:00:46](#)

ابن مسعود من حيث انس بن مالك وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم رب حامل فقه الى من وافقهم. رب حامل فقه غير فقيه وهذا ايضا ما يدل على انه لا يشترط ان يكون فقيها - [02:01:17](#)

يحفظه ويغبطه والمعنى على اداء ما حفظه اداء ما حفظه فرب حامل فقه غير فقيه. وكان الصحابة رضي الله عنهم يقبلون اخبار الصحابة بل ربما بعض الصحابة من فقهاءهم وعلمائهم يسمع حديثا من صحابي - [02:01:36](#)

ليس من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بل من الاعراب هذا وقع لبعض الصحابة رضي الله عنهم ابن مسعود وغيره ممن حدث بهذا فقبلوا اخبارهم فهذا محل اتفاق ايضا ولا عدم عداوة ايضا لا يشترط ايضا - [02:02:03](#)

يعني الحديث من رواه سواء كان عدو او صديق لان الحديث حكم عام ليس ليس يروي شيئا خاصا او في منفعة خاصة مثل يشهد بمال او يشهد بمنفعة لا تكلم ويخبر عن حكم عام يتعلق بالامة - [02:02:22](#)

مثل الشهادة المتعلقة شهادة على الهلال يتعلق بالامة يقبل فيها الرجال والنساء فهذا ايضا حكمه عام ليس حكما خاصا بشخص. مثل الشهادة الذي يشهد ان فلان على فلان مال. هذا له احكام - [02:02:42](#)

وله ضوابط في مسألة قبول الشهادة تقبل وتارة لا تقبل اما الحديث لا ان يكون شرطه العدالة الاسلام العدالة والظبط على الاسلام اما ما سوى ذلك فلا يشترط يتوفر تلك الشروط الاسلام والعدالة والظبط مع العقل والبلوغ هذا يكفي والله - [02:02:59](#)

لاطلاق الامر في النصوص والعون بلاغ لنديركم به ومن بلغ. بلاغ والنبي عليه قال بلغوا عني ولو ولو اية. قال لا يسمع بي يهودي ولا نصراني فكل من سمع الذكر والعلم للرجل او - [02:03:23](#)

او امرأة او قريب او بعيد عدو او صديق سمع امرا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام يجب عليه. لان الذي يبلغك يبلغها بامر من الله سبحانه وتعالى. او بامر من - [02:03:47](#)

او هدي من الكتاب والسنة. فلا تقول انا لا اخذ هذا الامر بان فلان عدوي. انسان سمع موعظة من انسان بينه وبينه عداوة وذكر شيئا مما امر به النبي عليه الصلاة والسلام. وكان هذا السامع مفرط في هذا الشيء - [02:04:03](#)

وغير عامل به وسمع ما يدل على تحريم هذا الشيء فيقول انا لا اقبله هذا عدو لي بيني وبينه عداوة هو يخبرك اخبرك عن الله سبحانه وتعالى وعن الرسول عليه الصلاة والسلام فيجب عليك الامتثال - [02:04:21](#)

قال ولا عدم عداوة ولا قرابة ايضا كذلك لا يشترط لان الاصل في البلاغ البلاغ العام من القريب والبعيد وامر النبي عليه الصلاة والسلام بذلك امر عام والنصوص بذلك قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. كل اتباع النبي عليه الصلاة والسلام من الدعاة الى الله والدعاة على بصيرة - [02:04:38](#)

فكل من علم هديه عليه الصلاة والسلام علم ما في كتاب الله او في سنة رسول الله فان من سمعه عليه ان يمتثل قريب بعيد صديق عدو لانه يأمر بك بما يجب عليك - [02:05:04](#)

ان تعمله منه او من غيره ولا قرابة وبصر وسمع لا يشترط ايضا فيه ان يكون بصيرا ان يكون موسرا فلو سمع الحديث الاعمى مثلا اه فيسمعه غيره سواء كان يسمع او يسمع لا يشترط. فالصحابه فيهم من هو مكروه البصر - [02:05:24](#)

ابو احمد ابن جحش كذلك من ام مكتوم رضي الله عنه ايضا وذكروا ثالثا ايضا اه وانه كانوا يسمعون يسمعون ويبلغون رضي الله عنهم وابن مكتوم روى الحديث المشهور هو صحيح مسلم عن ابي هريرة رواه ان انه كما عند ابي داود - [02:05:53](#)

انه قال يا رسول الله هو نفسه. روح شاسع الدار وليس لي قائد يلاومني والمدينة كثيرة الهوام فهل تجد رخصة؟ قال تسمعين الدين؟ قال نعم. قال فاجب لا اجد لك رخصة. هذا حكم - [02:06:22](#)

يرويه عام لا يشترط ان يكون بصيرا لا في سماع العلم ولا في اسماع العلم. كذلك ايضا من سمع العلم من فهم العلم سواء بالاشارة من لم يسمع فهم بالاشارة فانه ايضا يبلغ هذا العلم اذا - [02:06:38](#)

علمه اذا كان لم يسمعه سماعا لكن فهمه بالاشارة نعم ثم قال والصحابه عودوا ومن رآه عليه الصلاة والسلام مسلم واجتمع به ولم يره لعله ولعله يأتي بدرس اتي اسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم - [02:07:01](#)

مني وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [02:07:23](#)